مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (23) – العدد الثالث – يوليو 2022

دور حزب (البيت اليهودي) في الحياة السياسية الإسرائيلية الفترة من (2008– 2015م)

The Role of The Jewish Home Party In Political Life Period :(2008–2015)

الباحث/ محمد برهام محمود المشاعلي

مرشح للدكتوراه

كلية التجارة– جامعة بورسعيد– قسم العلوم السياسية

أ.د. أحمد محمد وهبان

عميد كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية وأستاذ العلاقات الدولية

جامعة الإسكندرية

أ.د. م. أشرف محمود سنجر

أستاذ العلوم السياسية المساعد

كلية التجارة

جامعة بورسعيد

رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/

الملخص:

ينصب موضوع الدراسة حول مدى تأثير "حزب البيت اليهودي"، في عملية صناعة القرار السياسي ورسم السياسات العامة في إسرائيل، وتعمقت الدراسة في بيان دوره الفعلي في الحياة السياسية خلال الفترةِ الممتدةِ من 2008 – 2015م.

حيث تناولت الدراسة استعراضاً تاريخياً "لحزب البيت اليهودي" وائتلافاته الحزبية امتداداً لها ولنهجها وسياستها الاستيطانية التوسعية، كما استعرضت الدراسة تعريفاً تأصيلياً لكافة مكونات الحزب، وناقشت بالتحليل دور الحزب في النظام السياسي الإسرائيلي وعملية صناعة القرار السياسي الخارجي، وبينت موقف الحزب من قضية الاعتراف بيهودية الدولة.

وخلصت الدراسة إلى أن "حزب البيت اليهودي" من الأحزاب المؤثرة في صناعة القرار السياسي، وقد لعب دورًا فعالاً مركزياً في رسم السياسات الداخلية والخارجية لإسرائيل، حيث انعكس تصاعد حزب "البيت اليهودي" ونفوذه على مجمل الخارطة الحزبية السياسية، حتى تبنت غالبية الأحزاب الإسرائيلية أيديولوجية الحزب وخطابه المتعلق بالحفاظ على "أرض إسرائيل الكبرى"، و"يهودية الدولة"، والبقاء على القدس عاصمة موحدة لدولة إسرائيل، والحفاظ على الكتل الاستيطانية بالضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية.

الكلمات الرئيسية:

حزب البيت اليهودي– صناعة القرار السياسي في إسرائيل– أرض إسرائيل الكبرى.

Abstract

The study's focus is on how Israel's "Jewish Home Party" influences political decision-making and the creation of public policy.

The study delved into its actual role in political life during the period from 2008-2015.

The study focused on the "Jewish Home Party," its party alliances that were an extension of it, and its expansionist settlement attitude and policy throughout history.

The study also looked at an original description of each party component, examined the party's function in the Israeli political system and in the decision-making process for international affairs, and revealed the party's stance on the question of acknowledging the Jewishness of the state.

The study concluded that the "Jewish Home Party" is one of the influential parties in political decision-making, and has played a central active role in drawing up Israel's internal and external policies, Until the majority of Israeli parties adopted the party's ideology and discourse regarding the preservation of the "Greater Land of Israel" and "the Jewishness of the state," maintaining Jerusalem as the unified capital of the State of Israel, and maintaining the settlement blocs, the rise of the Jewish Home party and its influence on the entire political party map were evident Israeli.

Keywords:

Jewish Home Party, political decision-making in Israel, Greater Land of Israel.

مقدمة:

يختلف النظام السياسي باختلاف طبيعة الدولة، وهذا واضح في النظام السياسي الإسرائيلي الذي يتسم بالتعقيد والتداخل، حيث يتأثر بامتدادات خارجية كثيرة، وتتحكم فيه عوامل ومتغيرات مختلفة. وذلك راجع إلى طبيعة "إسرائيل" من حيث كيفية نشأة الدولة والمكانة الجيوبوليتيكة Geopolitics هذا من جهة، ومن جهة أخرى طبيعة التركيبة المميزة بالتباين من حيث تعددها الثقافي والعرقي.

وهذا ما انعكس بشكل مباشر على تركيبة مؤسساتها الحزبية، والجهات الفاعلة الرسمية المشاركة في وضعها، وحتى الجهات الفاعلة غير الرسمية التي أصبحت منخرطة في عملية صنع السياسة العامة، لأنها من بين أبرز القوى النشطة في النظام السياسي ولديها دور في توجيه قرارات "إسرائيل" من أجل تحقيق سياسة عامة عقلانية.

وبالتالي، أضحت الأحزاب السياسية الدينية اليهودية جزءًا من المشهد السياسي الإسرائيلي. والتي تعود جذورها إلى مؤسسات الحركة الصهيونية السابقة للدولة. وعلى مر السنين، مثلت هذه الأحزاب قطاعين دينيين مختلفين:

الأول: القطاع الأرثوذكسي المتطرف (جوني منصور، 2009، صفحة 226) (على سبيل المثال، حزب "أجودات إسرائيل")، الذي تعرض في تاريخه الطويل لعدة انشقاقات، حدث أولها في منتصف الثلاثينيات. عندما انشق عنها مجموعة من "اليشوف القديم". وأسست جمعية تبنت لاحقًا باسم "ناتوري كارتا" أو "حراس المدينة"،

والثاني: الحزب الأرثوذكسي أو "الديني القومي"، الذي يمثله حزب "الهمزراحي"، والذي عُرف فيما بعد باسم "المفدال الديني"، أو (الحزب الديني القومي) ومع ذلك، لم يمثل أي من هذين الحزبين– أو لم يكن بإمكانه أن يمثل – كلا القطاعين في نفس الوقت، حيث كانا منقسمين بشدة حول العقيدة الصهيونية ومسألة دولة إسرائيل ككيان يهودي (عودة، 2011، صفحة 7). وكان القطاع الأرثوذكسي المتشدد معاديًا للصهيونية – أو على الأقل غير صهيوني – وبالتالي كان ينظر إلى دولة "إسرائيل" على أنها كيان سياسي بدون قيمة دينية يهودية. ومع ذلك، فإن القطاع الأرثوذكسي القومي ملتزم بشدة بالفكرة الصهيونية ويعتبر "إسرائيل" كيانًا ذا أهمية دينية. تجسدت العلاقة بين الدولة والدين اليهودي من خلال شعار الدولة ورموزها وعلمها، بالإضافة إلى القوانين الخاصة بالجنسية وقانون العودة وملكية الأراضي وغيرها، ومن خلال فلسفة التربية والثقافة التي تم ترسيخ القيم الثقافة اليهودية، وتحافظ على التراث اليهودي وتنشره على أساس الأقوال الدينية والتقاليد اليهودية.

أما بالنسبة للعلاقة بين القوى السياسية والدينية في إسرائيل، فقد تميزت هذه العلاقة بموجات من المد والجزر نوجزها في الآتي:

توصلت النخبة الحاكمة في إسرائيل إلى اتفاق عملي مؤقت مع القوى الدينية في إسرائيل، تم بموجبه الحفاظ على الوضع السائد حتى قيام الدولة، وقد تضمن هذا الاتفاق النقاط التالية (الشامي، 1994، صفحة 58):

- اعتبار يوم السبت عطلة رسمية للدولة.
- اعتماد طعام "الكوشير" المطابق للمواصفات الدينية في المطابخ الرسمية.
- الاعتراف بالتعليم الديني واعتباره مستقلاً.
- ضرورة انسجام قوانين الأحوال الشخصية مع الشريعة اليهودية "الهالاخاه".

وأرسى هذا الاتفاق نوعاً من التوازن بين رغبات القوى الدينية والمؤسسة السياسية الحاكمة مما ساهم في احتواء المشكلة مؤقتا، وأدى إلى تأجيل اتخاذ قرار نهائي بصدد علاقة الدين بالدولة إلى أجل غير مسمى.

مع ذلك، تغيرت الأمور بشكل جذري في السنوات الأخيرة؛ حيث تحولت سياسة كل من القطاعات العامة والأحزاب التي تمثل كلاً من هذه القطاعات –الحزبين الأرثوذكسيين المتطرفين حزب "يهودات هتوراه" (التوراة اليهودية الموحدة) وحزب "شاس"، والحزب الديني القومي "البيت اليهودي" إلى اليمين. وقد تم تسيس القطاع الأرثوذكسي المتطرف بعمق، حتى أن البعض يقول أنه "تصهين". وكما هو موضح أدناه، منذ منتصف التسعينيات – واليوم أكثر من أي وقت مضى– يُعرّف أعضاء هذا القطاع أنفسهم على المستوى الشعبي، وبأعداد هائلة، على أنهم يمينيون (يفيد بولوك و تمار هيرمان، 2019).

الاطار المنهجي للدراسة:

1–المشكلة البحثية:

تتلخص مشكلة الدراسة في حقيقة الدور الذي يلعبه حزب "البيت اليهودي" منذ تأسيسه في إسرائيل عام 2008، وما يترتب على ذلك من دوره في عملية صناعة القرار السياسي، والمشاركة في رسم السياسة الخارجية، وانعكاس ذلك على قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، وقضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية، باعتباره مع سائر الأحزاب التي تتبنى أهدافاً أيديولوجية دينية، وتسعى لإقامة دولة دينية يهودية خالية من القوميات الأخرى، تحكمها التشريعات الدينية والحاخامات، لا تشريعات الكنيست وقوانينها. وكذا مدى التوافق بين القوى

البرلمانية للأحزاب الدينية وبين دورها في الحياة كذلك في فهم جدلية العلاقة بين تلك الأحزاب الدينية من جهة وجدلية العلاقة أخرى. على ضوء المقدمة السابقة يمكن طرح الإشكالية التالية: ما الدور الذي يلعبه حزب البيت اليهودي في رسم الحياة السياسية في إسرائيل خلال الفترة الممتدة (2008– 2015م)؟.

وللإلمام بمختلف جوانب الإشكالية يتطلب منا الإجابة على بعض الأسئلة الفرعية والمتمثلة فيما يلي:

1- ما الجذور الأيديولوجية لحزب البيت اليهودي؟ وكيف نشأ وتطور؟
2- إلى أي مدى لعب حزب البيت اليهودي دورًا في الحياة السياسية الإسرائيلية؟
3- ما التركيبة البنائية للقوى المشاركة في ائتلاف حزب البيت اليهودي؟
4- هل يتوافق الدور الذي يلعبه حزب "البيت اليهودي" في النظام السياسي في "إسرائيل" مع قوتها البرلمانية؟
5- ما موقف حزب البيت اليهودي من قضية يهودية الدولة؟

2-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- معرفة الدور الذي يلعبه حزب "البيت اليهودي" في النظام السياسي الإسرائيلي.
2- التعرف على التركيبة البنائية للقوى المشاركة في ائتلاف البيت اليهودي.
3- تسليط الضوء على مدى تأثير حزب البيت اليهودي في دوائر صناعة القرار والسياسة الخارجية.
4- دراسة أيديولوجية حزب "البيت اليهودي" لمعرفة اتجاهاتها السياسية والكشف عن حقيقة الدور الذي تضطلع به في التأثير على عملية رسم السياسات العامة في "إسرائيل"، وبالتالي على عملية صنع القرار السياسي، وكذا عن مدى التوافق بين القوة التمثيلية لهذه القوى في الكنيست، وحجم مشاركتها في الائتلافات الحكومية، وبين دورها الفعلي في الحياة السياسية وذلك في الفترة الممتدة من (2009–2015).
5- محاولة استشراف مستقبل حزب "البيت اليهودي" في ظل التغيرات الدراماتيكية في المجتمع الإسرائيلي وميوله نحو اليمين المتشدد.

3-أهمية الدراسة:

أ- تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على أكثر الأحزاب اليمينية تطرفاً وتشدداً في إسرائيل، خاصة فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وكذلك قضية المستوطنات، والذي جر المجتمع الإسرائيلي بأسره نحو التطرف وفرض أجنداته السياسية على المشهد الإسرائيلي بأكمله.

ب-تشكل هذه الدراسة إسهاماً وإضافة جديدة للمكتبات العربية والباحثين أيضا التي تفتقر إلى مثل هذه الأبحاث، فهي تتناول حزب جديد النشأة والتكوين، لم يتناوله إلا القليل من الباحثين حسب علم الباحث، وتغطي فترة تاريخية حديثة وهي الفترة المهمة التي تأسس فيه حزب "البيت اليهودي"، والذي أثبت وجوده بشدة في انتخابات أعوام 2013، 2015 وأيضا فوز رئيسه "نفتالي بينيت" لرئاسة الحكومة في العام 2021م.

4-منهجية الدراسة ومصادرها:

حاولت الدراسة أن تستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما حاولت أن تستخدم منهج صنع القرار: الذي يُعتبر أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر السياسية. إن استخدام هذا المنهج يعتبر مناسباً لهذه الدراسة، لأنه يتيح للباحث معرفة دور حزب "البيت اليهودي"، وأثر ذلك على العملية والمشاركة السياسية في إسرائيل.

لذا لجأت الدراسة إلى مسح كل ما كتب قدر المستطاع عن الظاهرة موضع الدراسة في الكتب العربية والإنجليزية وأطروحات الرسائل- قدر الإمكان- وكذلك الدوريات والمجلات المتخصصة ومواقع الشبكة العنكبوتية العالمية.

5-نطاق الدراسة:

- النطاق المكاني: ينحصر مكان الدراسة في إسرائيل؛ كون الظاهرة المرصودة موضوع البحث تعتبر أحد المكونات السياسية والحزبية داخل إسرائيل.

تحدد الدراسة والبحث من الناحية المكانية جغرافيا في "إسرائيل" من جانب، وحزب "البيت اليهودي" اليميني من جانب آخر.

- النطاق الزماني: تكمن لحدود الزمنية للدراسة في الفترة الممتدة بين عامي 2008 حتى عام 2015، بداية تأسيس حزب البيت اليهودي عام 2008 وفي العام 2015 حصل الحزب على 8 مقاعد في الكنيست وهذا يعتبر انتصارا كبيرا للحزب.

الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الدارسين والباحثين بموضوع الأحزاب والجماعات الدينية في "إسرائيل"، من حيث النشأة والتطور والمراحل التي مرت بها هذه الأحزاب، كما رصدت العديد من الأدبيات دور تلك القوى والأحزاب في الحياة السياسية الإسرائيلية. وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات: من أهمها:

1- دراسة: د خالد شعبان، التغيرات الحزبية والسياسية في إسرائيل، منظمة التحرير الفلسطيني، بحث منشور في مجلة قراءات استراتيجية، العدد الرابع، نوفمبر 2011، استخدمت الدراسة منهج (صنع القرار)، هدفت الدراسة إلى رصد التغيرات السياسية والحزبية في إسرائيل شهد تطورات على الصعيد الإقليمي والمحلي والدولي، كان لها اثرها على الساحة الحزبية الإسرائيلية، وذلك من خلال بروز واختفاء أحزاب، بالإضافة إلى تعدد الشخصيات السيادية على المسرح السياسي الإسرائيلي، ويظهر المشهد الحزبي الإسرائيلي حالة من الانشقاق والتشرذم التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي.

2- دراسة: عبد العزيز محمد شادي، دور الأحزاب الدينية في النظام السياسي الإسرائيلي، الفترة ما بين ٦٩ – ١٩٨٨م، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة، 1992م، وقد استخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي)، يرى الباحث أن الأحزاب الدينية في إسرائيل نشأت قبل نشأة الدولة، حيث مكرت بمرحلتين: رحلة تكوينية جنينية؛ بينما تحولت تلك الأحزاب من مجرد دعوات إيديولوجية إلى حركات استيطانية في المرحلة الثانية، وبعد نشأت الدولة تكاثر دور الأحزاب بتطورها المؤسسي. ويرى الباحث أن دور الأحزاب الدينية يتوقف في صنع الائتلافات الحزبية الحاكمة على شكل النظام الحزبي الذي يتأثر بفعل عوامل عديدة أهمها: النظام الانتخابي، شكل البناء الاجتماعي والإيديولوجي.

3- دراسة: سليم عبد السلام سعيد ماضي، حزب البيت اليهودي وأثره على الحياة السياسية في إسرائيل، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر – غزة، 2016م، وقد استخدم الباحث مجموعة من المناهج والتي منها(المنهج التاريخي:- الوصفي- تحليل المضمون- والاقتراب المؤسسي)، وخلصت الدراسة إلى أن "حزب البيت اليهودي" من الأحزاب المؤثرة في صناعة القرار السياسي، وقد لعب دورًا فعالاً مركزياً في رسم السياسات الداخلية والخارجية لإسرائيل، حيث دراسة: محمد جمال الدين العلوي، الأحزاب وأثرها في رسم السياسة الإسرائيلية، بحث مقدم لكلية العلوم السياسية جامعة الموصل، العراق، استخدم وطبق فيه الباحث منهج (صنع

القرار)، ويشيد الباحث في دراسته أن للأحزاب السياسية في إسرائيل خصوصية حيث أن قسما منها تم تأسيسه قبل قيام إسرائيل عام 1948 واستمر تأسيس القسم الآخر بعد قيامها. ومنذ البداية تم الاعتماد على التعددية الحزبية وذلك لأن ظاهرة التعددية الحزبية أصبحت من المقومات الرئيسية للحياة السياسية في الأنظمة السياسية المعاصرة. ويرى الباحث أن للنظام الحزبي الإسرائيلي علاقة في انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، حيث تتنافس الأحزاب من أجل الوصول إلى السلطة والعمل على رسم وإدارة السياسة الإسرائيلية الداخلية والخارجية والتعامل مع معطيات الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي. ويظهر ذلك جليا من خلال البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية خلال فترات انتخابات الكنيست.

4- دراسة: سهيل شمعة، أيديولوجية القوى الدينية الرافضة للصهيونية ودورها في الحياة السياسية في إسرائيل رسالة ماجستير، جامعة الأزهر 2012م، وفيه تم استخدام في دراسته (المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المؤسسي)، تخصصت هذه الرسالة في دراسة الدور الذي تقوم به القوى الدينية الرافضة للصهيونية، في التأثير على عملية رسم السياسات العامة، وعملية صنع القرار السياسي من جهة، ومعرفة مدى التوافق بين القوى البرلمانية للأحزاب الدينية الرافضة للصهيونية، وتعمقت في بيان دورها الفعلي في الحياة السياسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن القوى الدينية الرافضة للصهيونية تلعب دورًا مميزًا فاعلا في الحياة السياسية في إسرائيل يفوق قوتها البرلمانية في الكنيست، ويتعدى حجم مشاركتها في الائتلافات الحكومية، وأنها تستند في كل ذلك إلى أحكام الديانة اليهودية وشرائعها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لا شك أن معظم الدراسات الأنفة هي دراسات اجتماعية أكثر من كونها سياسية، وقد تناولت بعضها التقسيم الاجتماعي شرقي- غربي، أو التقسيم العرقي عربي- يهودي، في حين يحاول البعض الآخر دراسة التحولات الأساسية التي مر بها المجتمع الإسرائيلي. لذلك فسوف تحاول الدراسة أن تستفيد من إسهامات الدراسات السابقة، وأن تحاول الإضافة إليها لتجاوز أوجه النقد التي وجهتها للدراسات السابقة.

تقسيم الدراسة:

يحتوي هذا البحث على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول : البناء الداخلي والمؤسسي لحزب البيت اليهودي.

المبحث الثاني: دور حزب البيت اليهودي في الائتلافات الحكومية.
المبحث الثالث: موقف حزب البيت اليهودي من قضية يهودية الدولة.

(المبحث الأول)

البناء الداخلي والمؤسسي لحزب البيت اليهودي

تندرج جميع الأحزاب الإسرائيلية الدينية، ومنها حزب البيت اليهودي في قائمة واحدة وتجمعها سمات واحدة تنبع من فكرة أن التوراة يجب أن تكون القانون الأساسي لدستور الدولة (محمد برهام المشاعلي، 2020)، وأن القوانين الصادرة من الهيئات التشريعية ليست إلا إضافات لتكملة العناصر الناقصة، ويتجانس ويأتلف مع التوراة والتقاليد الدينية، فالتراث الديني هو الذي يسمح للدولة اليهودية بالشرعية السياسية بمعنى تحقيق الأمل اليهودي (Orit rosin, 2007).

ويمنع تشكيل الحزب إذا كان هدف من أهدافه أو عمل من أعماله مباشرة أو غير مباشرة يؤدي بطريق مباشر إلى نكران قيام دولة "إسرائيل" كدولة يهودية ديمقراطية أو تحري على العنصرية، أو الشك بأن الحزب سيستخدم قناع لأعمال غير قانونية. وقد اعتبرت هذه الأحزاب مركزا للصراع السياسي، ولكل من يريد إدارة "إسرائيل" أو يريد الوصول إلى ولكن من خلال الاطلاع على الأحزاب الإسرائيلية نجد أن هناك تساهلا في تشكيل الأحزاب الصهيونية والتي تحمل الأفكار العنصرية مثل حزب "موليدت" الذي كان يترأسه (رحبعام زئيفي) والذي تمحورت أفكاره حول القيام بتهجير المواطنين الفلسطينيين من أرضهم والآن نجد حزب "البيت اليهودي"، القائم على الاستيطان ودعم المستوطنين (فارع أحمد غرابيه، 1999، صفحة 62).

ويُعتبر حزب "البيت اليهودي" من الأحزاب الجديدة في الخريطة السياسية "الصهيونية الإسرائيلية". فقد ولد الحزب حديثا، لكنه وبسببٍ من طروحاته اليمينية المتشددة، والفئات التي جمعها بتشكيلته من أجيال شباب الفيسبوك، وحاخامات مُتطرفين، وعلمانيين، ونساء وفتيات ناشطات، استطاع أن يَشُقَّ طريقه وسط المُجتمع اليهودي على أرض فلسطين (علي بدوان، 2015).

البناء الداخلي والمؤسسي لحزب البيت اليهودي:

يتصف حزب "البيت اليهودي" بأنه من أكثر الأحزاب تعقيداً وتنظيماً وفق معايير التسلسل الإداري وتحديداً للصلاحيات والمسؤوليات بداخله، حيث تتعدد البنى المكونة للحزب، يتكون الحزب من مجموعة أحازب تندمج في إطارها مجموعات من الجماعات متباينة فكرياً وسياسياً

واجتماعياً، وتتعدد الوظائف والواجبات الملقاة على عاتقها، وإلى جانب مؤسسات الحزب الرسمية التي تتعدد المستويات التنظيمية، هناك مجموعة من المؤسسات الدينية والاجتماعية، التي تؤدي وظائف مختلفة، إلى جانب عدد من الوحدات سواء السياسية والحزبية (أطر طلابية وشبابية (بني عكيفا) وغيرها، أو الديمغرافية والسكانية(وحدات استيطانية منتشرة في الضفة الغربية والجولان والجليل، وأحياء خاصة بالمتدينين في المدن الإسرائيلية.

نشأة حزب البيت اليهودي:

حزب البيت اليهودي أو (هبايت هيهودي- همفدال هحداشاه)، هو حزب ديني، صهيوني، متطرف قومياً تأسس هذا الحزب عشية انتخابات الكنيست الثامن عشر 2009 من اندماج الحزب الديني القومي (المفدال) والأحزاب الثلاثة التي كان يتكون منها ائتلاف الاتحاد الوطني(موليدت وتكوما وأحي) (فارع أحمد غرابيه، 1999، صفحة 23)، وحظي بتأييد حاخامي الصهيونية الدينية الكبار ورعايتهم.

وحظي بتأييد حاخامي الصهيونية الدينية الكبار ورعايتهم. وكان الهدف من تأسيسه توحيد أحازب اليمين لتحسين فرصها في الانتخابات.

لكن هذا الاندماج لم يعمر طويلاً، إذ سرعان ما دبت الخلافات بين قادته قبيل الانتخابات على عدة أمور أساسية أبرزها اختيار رئيس الحزب وقائمة مرشحيه للكنيست، وتحديد هوية الحزب، هل هو حزب ديني أم لا؟ ففي أثناء المفوضات لوضع اتفاق الدمج موضع التنفيذ، طالب "يتسحاق ليفي"Yitzhak Isaac Levy، رئيس حزب (آحي)، باعتماد مبدأ الانتخابات التمهيدية من جانب الأعضاء (Open Primaries)، من أجل اختيار رئيس الحزب الجديد وقائمة مرشحيه للكنيست، لكن اقتراحه رفض، واتفق على تألف لجنة عامة مكونة من 39 عضوا للقيام باختيار الرئيس وقائمة المرشحين، الأمر الذي أثار استياءه الشديد.

وعندما أنهت اللجنة عملها، اتضح أنها تجاهلت قادة الأحزاب المكونة للحزب الجديد، واختارت الحاخام "دانيال هيرشكوفيتز" (دانيال هيرشكوفيتز، 2022)، رئيسا للحزب واتضح أيضا أن خمسة من الأماكن الستة الأولى في القائمة، أعطيت لا عضاء في "الحزب الديني القومي" سابقا، وتسبب ذلك، بالإضافة إلى رفض عدد من قادة أحزاب الاتحاد الوطني سابقا تحديد هوية الحزب كحزب ديني، بانسحاب معظم أعضاء "موليدت، واحي" ونصف أعضاء تكوما تقريبا من "البيت اليهودي" (أحمد خليفة، 2011).

التركيبة البنائية لحزب البيت اليهودي:

يتكون حزب البيت اليهودي من ثلاث عشرة مؤسسة حزبية رئيسة وفرعية، وتعمل جميع مؤسسات الحزب وفق النظام الداخلي للحزب. واستيفاء شروط العضوية هي شرط أساسي مسبق للترشيح لأي مؤسسة من مؤسساته، ويشترط للعضوية في الحزب: أن يكون عضو الحزب مواطناً في دولة إسرائيل، وأن يكون عمره فوق 17 عاماً، وأن لا يكون عضواً في أي حزب آخر، وأن يحمل العضو أفكار الحزب وأيديولوجيته، وألا يكون متهماً في قضية جنائية، وأن يكون ملتزماً بدفع رسوم العضوية. وتتكون الهيئات التنظيمية لحزب البيت اليهودي من:

1- رئيس الحزب.

2- مركز الحزب.

3- رئاسة المركز.

4- المكتب.

5- اللجان الداخلية (اليهودي(2015م).).

أيديولوجية الحزب السياسية:

- يتبنى الحزب مبدأ أرض "إسرائيل" لشعب إسرائيل حسب توراة إسرائيل، ويؤمن برب إسرائيل والإرث الديني لتوراة موسى كأساس لحياة شعب إسرائيل في دولة إسرائيل.

- يعد الحزب دولة "إسرائيل" مركباً أساساً في عملية تحرر الشعب اليهودي – بعد ألفي سنة من المنفى، ويعد دولة "إسرائيل" دولة يهودية وذات طابع يهودي، وهي وطن لكل يهود العالم، وعليها يجب أن تكون ديمقراطية تؤمن حقوق المواطنين والأقليات.

- يسعى الحزب لتجديد حياة الشعب اليهودي في دولة "إسرائيل"، على أساس قيم التوراة ودمج الثقافة اليهودية على مدار مراحلها. والحزب يعد أن أساس هوية الدولة هو الدمج بين التوراة والحياة القومية.

- يعد الحزب التعليم الوسيلة المركزية لفرض قيم الشعب والبلاد والدين اليهودي، وكذلك لخلق مساواة وفرصة لتقليص الفجوات الاجتماعية بين السكان. ويعد الحزب تعليم التوراة قيمة مركزية وأحد أسس الوجود الروحي والديني للشعب اليهودي، يعد الحزب الخدمة في الجيش أمرًا مقدساً لا يختلف عن دراسة التوراة، ويعبر عن قيم حب الشعب والمسؤولية العامة لوجود الدولة.

- يدعو الحزب أبناء شعب إسرائيل بكل أطيافه إلى أن يكونوا شركاء في منهجه وسلوكه.

– طالب الحزب بالحفاظ على ما أسماه أراضي الأمة معتبرًا أن دولة إسرائيل تفقد أراضي الجليل –والنقب. ومن أجل ذلك سيعمل الحزب على تطبيق القانون والنظام في النقب والجليل، ومعالجة أساسية للبناء غير القانوني والاستيلاء على أراضي بشكل غير قانوني (اليهودي، 2013).

– الحزب جزء من الصهيونية الدينية، وسيعمل لأجل الإنتاج في كافة مناحي الحياة بالتعاون مع الشعب.

– يؤمن الحزب بمبادئ وحده الشعب وتقارب القلوب، وتقوية الارتباط بين الشعب في "إسرائيل" والمنفى والاستيطان في كل أنحاء أرض "إسرائيل" والقدس.

من الناحية الأيديولوجية / السياسية، يبين البرنامج السياسي الذي خاض الحزب على أساسه انتخابات الكنيست الثامن عشر(2009)، موافقة من المناطق المحتلة، ومصيرها، والاستيطان اليهودي فيها، والاتفاقات التي عقدت مع الفلسطينيين، وفيما يلي علي سبيل الحصر لا التفصيل مقتطفات منه:

أ- تكامل التوراة والشعب والأرض:

تتمسك الحركة بالمبدأ الذي وجّه الصهيونية الدينية منذ بداية طريقها: أرض إسرائيل ملك للشعب اليهودي بحسب التوراة، وستسعى لتجسيده كاملا.

ب- السلام:

- **تؤيد الحركة المفوضات السلمية المباشرة مع الدول العربية كلها، ومع السلطة الفلسطينية، بناء على الأسس التالية: ضمان الأمن الكامل والوطيد للفرد والدولة، والكفاح الذي لا هوادة فيه للقضاء على الإرهاب داخل الدولة وعلى حدودها.**
- **في المنطقة الممتدة بين نهر الأردن والبحر المتوسط، لن تقوم سوى دولة إسرائيل، ولن يقام فيها دولة فلسطينية. أن الأردن الذي يشكل الفلسطينيون نحو 75% من سكانه، هو الدولة الفلسطينية، ويجب أن يجد فيه عرب يهودا والسامرة(الضفة الغربية) وغزة، التعبير عن هويتهم القومية.**
- **القدس الموحدة هي العاصمة الأبدية لشعب إسرائيل ودولة إسرائيل فقط، ولن تقسم (أحمد خليفة، 2011، صفحة 217).**
- **يرى الحزب "ضرورة توفير – فرص متساوية لكل مواطني "إسرائيل"، لذلك يجب إجراء تغيير جدي في نظام التعليم، وتعزيز المنافسة في السوق، وكسر الاحتكارات القائمة في الاقتصاد، وخفض الضرائب على الطبقات الوسطى. كذلك يجب أن توفر الدولة (شبكة أمان) وضمانات لأولئك غير القادرين على تأمين حياة كريمة".**

- ستعارض دولة إسرائيل" حق العودة" للسكان العرب إلى مناطق أرض "إسرائيل".

جـ – العملية السياسية– إلغاء اتفاقية أوسلو (احمد، 2016):

- إزاء الحرب الإرهابية الإجرامية التي بداتها السلطة الفلسطينية والمنظمات الإرهابية، فان الحركة تعتبر اتفاق أوسلو وخطة خريطة الطريق ملغيين نظريا، وستعمل على إلغائهما عمليا بواسطة قرار إسرائيلي رسمي.

- وكدليل على تعاظم دور الحزب في الحياة السياسية الإسرائيلية، أكد استطلاع للرأي أجرته صحيفة "معاريف" Maarif في مارس 2016م، أكد تراجع شعبية حزب الليكود في مقابل ازدياد قوة حزب البيت اليهودي.
- ومما تجدر الإشارة إليه أن الحزب مثله مثل سائر الأحزاب الدينية الإسرائيلية لا تخلو الأخبار عن قياداته من بعض الفضائح الجنسية، فها هو أحد النواب في الكنيست عن الحزب وهو ينون مجال(Yinon Magal) والذي كان عضوًا في الكنيست العشرين، إلا أنه استقال بعد تفجر فضيحة جنسية له في 2015م، إذ اتهمنه ثلاثة من النساء كن يعملن معه في موقع "وللا" الإخباري في السابق بالتحرش الجنسي بهن.

المبحث الثاني

دور حزب البيت اليهودي في الائتلافات الحكومية

أولا: الأحزاب والقوائم التي شكلت الائتلاف الحكومي الثاني والثلاثين، 31 مارس 2009:

بعد شهر من تكليفه من رئيس الدولة (شمعون بيرس) بتشكيل الحكومة، نجح "نتنياهو" في تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، جمع نتنياهو فيها ما بين اليمين المتطرف واليسار، حيث نجح نتنياهو في أن يضم إلى حكومته الأحزاب الثلاثة، الليكود (27) مقعدا، إسرائيل بيتنا (15) مقعداً، العمل (13) مقعدا، شاس (11) مقعدا، جبهة التوراة (5) مقاعد، والبيت اليهودي (3) مقاعد، وهي بذلك تستند على عدد مقاعد 74 مقعدا في الكنيست وتتكون الحكومة من 30 وزيرا و7 نواب، وهي بذلك تعتبر من أكبر الحكومات في تاريخ إسرائيل إن لم تكن الأكبر (شمعة، 2012).

أما النجاح الذي اتصفت بها انتخابات الكنيست الثامنة عشرة فإنه يعود إلى حزب "إسرائيل بيتنا"، والذي حقق مفاجأة بحصوله على (15) مقعدا، الأمر الذي أدى إلى تزايد التشدد في

الخطاب السياسي الموجه إلى الفلسطينيين، ويمكن أيضا أن يصاحبه توجه عملي من أنصار هذا التيار ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، كما يجب أن نذكر أن اليمين المتشدد المتمثل بأحزاب "إسرائيل بيتنا والبيت اليهودي والاتحاد القومي" حصلوا مجتمعين على (21) مقعدا (شعبان، 2011).

جدول رقم(1)

الأحزاب والقوائم التي شكلت الائتلاف الحكومي الثاني والثلاثين، 31 مارس 2009 (2011م)

القائمة أو الحزب	عدد المقاعد	نسبة الأصوات %	عدد الوزراء
الليكود	27	21.6	15
بيتينو يسرائيل	15	11.7	5
العمل حزب	13	9.9	5
شاس حزب	11	8.5	4
يهدوت" المتدينين حزب "هتوراه	5	4.4	–
المفدال –اليهودي البيت الجديد	3	2.9	1
المجموع	74	65.0	30

ثانيا: الائتلاف الحكومي خلال فترة الكنيست التاسعة عشرة في 23 يناير 2013:

تم انتخاب الكنيست التاسعة عشرة في 22 يناير 2013 وقد عملت لفترة قصيرة، أقل من عامين. وفي فترة عملها كانت تعمل الحكومة الثالثة والثلاثون برئاسة بنيامين نتنياهو.

جرت الانتخابات للكنيست (البرلمان) التاسعة عشرة، حيث شاركت في هذه الانتخابات (34) قائمة انتخابية، فازت منها (12) قائمة بمقاعد في الكنسيت الجديد، أما القوائم الباقية فلم تحصل على ما يكفي من الأصوات لتجاوز نسبة الحسم (وهي– منذ 2004م 2% – من مجموع الأصوات الصالحة).

جدول رقم (2)

الأحزاب والقوائم التي شكلت الائتلاف الحكومي الثالث والثلاثين: 18 مارس 2013.

الحزب أو القائمة	عدد المقاعد	عدد الوزراء
الليكود	20	4
يسرائيل بيتينو	11	4
ييش عتيد (هناك مستقبل)	19	5
البيت اليهودي– المفدال الجديد	12	3
هتنوعاه (الحركة)	6	2
المجموع	68	22

كما هو واضح من الجدول أعلاه وتتكون الحكومة الجديدة من (22) وزيرًا موزعين على الكتل المشاركة في الائتلاف الحكومي، حيث حصلت كتلة الليكود– بيتنا، على (12) حقيبة، من بينها حقائب الخارجية والداخلية والدفاع بالإضافة إلى رئاسة الحكومة، وحظي حزب يوجد مستقبل على (5) حقائب من بينها المالية والتعليم، وحظي حزب الحركة على حقيبتين هما القضاء وحماية البيئة، فيما حصل حزب البيت اليهودي على (3) حقائب هي: الاقتصاد والزراعة، والبناء والإسكان، ووزارة شؤون القدس والشتات واستثمر حزب البيت اليهودي تراجع قوة الحزبين الحاكمين الليكود– بيتنا وظهر كحزب قوي نواته– المستوطنون، لكنه يتسم بطابع إسرائيلي شامل، وبات شريكاً مهماً في ائتلاف نتنياهو بعد فوزه بـ (12) مقعداً في الكنيست. حيث يعد "حزب البيت اليهودي" أكبر الرابحين في هذه الحكومة؛ نظرا إلى حصوله على وزارة البناء والإسكان ووزارة شؤون القدس والشتات وهي الوزرتان المعنيتان بالنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، ونظرًا إلى التوجه اليميني للحكومة من جانب، وتهميش عملية السلام من جانب آخر، فإن التوسع الاستيطاني سيشهد مباركة من كافة أحزاب الائتلاف الحكومي،

ومن بينها حزب "يوجد مستقبل" الذي أطلق زعيمه "لبيد" حملة انتخابية من قلب مستوطنة "أرئيل" في الضفة الغربية.

ثالثا: انتخابات الكنيست العشرين 17 مارس 2015م:

بعد أقل من عامين ونصف على الانتخابات السابقة، والتي جرت في العام 2013، صوتت الكنيست "التاسعة عشرة" على حلها، والذهاب لانتخابات مبكرة، لعدم الثقة التي سادت بين رئيس الحكومة والوزراء، وخاصة وزير المالية من حزب هناك مستقبل (يائير لبيد) ووزيرة العدل من حزب (الحركة) (تسفي ليفني)، وأثناء فترة عملها استطاعت الحكومة أن تقر قانون "الحكم" والذي ينص على رفع نسبة الحسم إلى 3.25%، هذه الخطوة أدت إلى تحركات في الساحة الحزبية في إسرائيل (خلف، 2019).

(المبحث الثالث)

موقف حزب البيت اليهودي من قضية يهودية الدولة

مشروع يهودية الدولة ليس مشروعاً جديداً، إنما هو مشروع قديم منذ عام 1896م، عندما أصدر "هرتزل" كتابه (الدولة اليهودية)، وقبل مؤتمر بازل (1897) الذي أعلن فيه عن دولة اليهود في فلسطين. وهناك وعد "بلفور" الذي ينص على إعطاء اليهود وطن قومي في فلسطين، والذي لاقى معارضة شديدة، وأدى إلى الثورة الكبرى في الثلاثينات والى رفض قرار التقسيم عام 1947م. وقد جرت محاولات كثيرة من قبل إسرائيل لتمرير مشروع يهودية الدولة؛ سواء كان في وثيقة الاستقلال أو في الكنيست عام 2003م وذلك عبر مشروع خاص، أو عبر مؤتمر "أنابوليس" عام 2007م، أو خلال المفاوضات الإسرائيلية الأخيرة، ومحاولات عديدة أخرى ويمكن القول بأن القوى الدينية بشكل عام مارست دورًا فعالا في تهويد هذه الدولة وجعلها دولة عنصرية يصعب تصنيفها كدولة ديمقراطية تلتزم بالمساواة وحقوق الإنسان، فهذه الدولة تشرع التمييز على أساس ديني وتعطي امتيازات تشريعية لليهود، وتعترف بمؤسسات ذات طابع عنصري مثل الوكالة اليهودية والصندوق القومي الذي يملك الأراضي ويستثني غير اليهود من ملكيتها. وأصدرت مجموعة من القوانين الأساسية التي تنم بصورة مباشرة عن روح عنصرية مثل قوانين (العودة والجنسية) ولكن اذا نظرنا إلى برنامج حزب البيت اليهودي نجده الأكثر تطرفاً وتشدداً فيما يتعلق بقانون يهودية الدولة، فقد اعتبر الحزب "دولة إسرائيل على أنها دولة اليهود وفقاً للوعد الإلهي الديني، وهي دولة يهودية تحتكم لنظام ديمقراطي". يقول حزب البيت اليهودي:" إنه سوف يعمل على تكثيف الموروث والطابع اليهودي للدولة وترسيخه، ومحاربة كل

من يعمل لتبديل تعريفها أو تحويلها إلى دولة لكل مواطنيها" وخلال ندوة عقدت في "منتدى كوهيليت" في "القدس" بتاريخ 23 فبراير 2014م، تحت عنوان: "هوية إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي نحو إرساء دستوري"، أكد "نفتالي بينت" أن– مخططات التهويد التي تنفذها حكومات "إسرائيل" في منطقتي الجليل والنقب تتطابق مع قيم "إسرائيل"–، وقال "بينت" إنه لا يوجد تناقض بين إسرائيل يهودية وديمقراطية، وإذا لم يتم الحصول على اعتراف بدولة يهودية ستكون لدى الفلسطينيين دولة ونصف الدولة، وسيكون لدى اليهود نصف دولة. وتطرق "بينت" إلى مشروع قانون "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي"، اعتبارا أنه من اللازم الإشارة إلى يهودية الدولة، وقد تم سن عدد لا نهائي من القوانين الحقوقية في "إسرائيل" لكن لا يوجد قانون حول هوية الدولة. وبناء على ذلك أصبح تهويد البلد مستنكرًا؛ لأنه لم يتم تعريف ذلك كغاية دستورية.

وأن من خطورة الاعتراف بمصطلح يهودية الدولة، ولو تم تسويقه والاعتراف به، سيعد من الأخطار الكبرى التي ستؤثر بشكل سلبي على المواطنين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948، وسيجعلهم عرضة للاضطهاد والترانسفير والتنكر لحقوقهم الشرعية والقانونية، كما وتحاول "إسرائيل" من وراء هذا المخطط العنصري إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم في فلسطين التاريخية.

بتاريخ 23 نوفمبر 2014، صادقت الحكومة الإسرائيلية، في جلسة صاخبة تخللها صراخ واتهامات شخصية ونقاشات حادة على 3 مشاريع للقانون الذي يسمي "إسرائيل"، (الدولة القومية للشعب اليهودي)، بموافقة 14 وزيرا ومعارضة 6 وزراء وتغيب وزير عن الجلسة. ولكن تمريرهما للكنسيت تعطل على إثر معارضة رئيسة لجنة التشريع ووزيرة العدل "تسيفي ليفني"؛ وذلك للنظر في اقتراحات أخرى يمكن أن تقدم، على اعتبار أن هذين الاقتراحين يمثلان الصورة الأكثر راديكالية، وهو ما دفع رئيس مكتب رئيس الوزراء إلى إعداد لمسودة ثالثة تكون بديلا عن الاقتراحين السابقين حيث سعى نتنياهو مدعوماً من اليمين والتيار الصهيوني الديني "حزب البيت اليهودي"، لإرساء هذا الحق، من خلال "قانون أساس: "إسرائيل" الدولة القومية للشعب اليهودي"، الذي يتضمن المبادئ التالية (الإسرائيلية، 2015):

أ– إن أرض "إسرائيل" هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان إقامة دولة "إسرائيل".

ب–إن دولة "إسرائيل" هي الوطن القومي للشعب اليهودي الذي يجسد فيه حقه في تقرير المصير بناءً على تراثه الحضاري والتاريخي.

ج–إن حق تقرير المصير القومي في دولة "إسرائيل" مقصور على الشعب اليهودي.

د- إن دولة "إسرائيل" هي دولة ديمقراطية تقوم على أسس الحرية والعدالة والسلام على ضوء رؤية أنبياء "إسرائيل" وتلتزم بحماية الحقوق الشخصية لجميع مواطنيها بمقتضى القانون.

الخاتمة:

على الرغم أن الحركة الصهيونية لم تكن حركة دينية تسعى للحفاظ على اليهود كديانة، لكنها استطاعت أن تستثمر المشاعر الدينية التي يمتلكها اليهود في العالم؛ وتوظفها في مشروعها الاستيطاني في فلسطين، وهكذا كانت فكرة يهودية الدولة حاضرة في الفكر الصهيوني بغض النظر عن التيارات الصهيونية المختلفة العلمانية منها أو الدينية.

إن البرامج الحزبية الإسرائيلية، ومواقف القيادات الحزبية هي انعكاس مباشر للاستراتيجية الإسرائيلية العامة التي تقوم على الاحتلال والتوسع ومراكمة الإنجازات، لقد عمل الإسرائيليون على تطبيق استراتيجيتهم وتحقيق أهدافهم من خلال التركيز على ثلاثة عوامل رئيسة تتضمنها المفاوضات أو التسوية السياسية.

إن الأحزاب الدينية في إسرائيل تتسم بجملة من السمات والخصائص لعل أبرزها:

1- إنها ليست أحزاباً سياسية فقط، فهي فضلا عن ذلك تمتلك هيئات اقتصادية وإعلامية وشبابية وتعليمية وترفيهية، شأنها في ذلك شأن بقية الأحزاب الإسرائيلية.
2- إنها تلتقي على أهداف رئيسية عدة، أبرزها: احتكار الحاخامات الأرثوذكس عمليات التهويد ، ومراعاة التعاليم الدينية في الدولة، وتدفق المخصصات المالية الحك ومية على مؤسساتها ومدارسها.

بناء على ما تقدم استهدفت هذه الدراسة التعريف بحزب "البيت اليهودي" في "إسرائيل" من جهة، والكشف عن حقيقة الدور الذي يقوم به في التأثير على عملية رسم السياسات العامة، وبالتالي على عملية صناعة القرار من جهة أخري.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن حزب "البيت اليهودي" في (إسرائيل)، يسعي إلى تحويل (إسرائيل)، إلى دولة يهودية دينية تحكمها مبادئ التوراة وقوانين "الهالاخاة" وفق المذهب الأرثوذكسي، لا تشريعات الكنيست وقوانينها التي جعلت من (إسرائيل) دولة علمانية.

كما خلصت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن حزب "البيت اليهودي" ساهم بشكل جوهري في رسم السياسة القومية لإسرائيل، حيث شارك في عملية التكامل والاستقرار الاجتماعي، ونجح الحزب في تقليص حجم الخلافات والتناقضات الاجتماعية والسياسية، وذلك من خلال:

- توحيد جميع الأحزاب الصهيونية الدينية تحت مظلته، وإنهاء الصبغة الدينية للحزب من خلال ضم عناصر علمانية للحزب ووضعها في قوائمه الانتخابية.

- **التحالف مع بعض الأحزاب العلمانية ضد الأحزاب الدينية الحريدية، وهو ما يعني أن الخلاف على الب ا رمج والأجندات وليس على أساس ديني.**

وتري الدراسة إلى أن حزب "البيت اليهودي" من الأحزاب المؤثرة في صناعة القرار السياسي، وقد لعب الحزب دورًا فعالاً مركزياً في رسم السياسات الداخلية والخارجية لإسرائيل.

واستنادا إلى ما سبق، فانه يمكن القول أن واقع الحال في "إسرائيل" يشير إلى أن القوة البرلمانية للأحزاب الدينية سوف تتزايد، وان نفوذ الأحزاب الدينية سيتعاظم ولهذا، فليس من المستبعد أن ترى حزبا دينيا وقد وصلت قوته البرلمانية إلى قوى قطبي اليسار واليمين لتصبح هناك ثلاث قوى قطبية في الحياة الحزبية الإسرائيلية، تتقارب قوتها التمثيلية في الكنيست، أو أن نشاهد رئيسا للوزراء من أحد الأحزاب الدينية وهذا ما جرى بالفعل في هذا العام، والعام المنصرم بفوز هذا الحزب (البيت اليهودي) بقيادة "نفتالى بينيت" برئاسة الوزراء.

وكدليل على تعاظم دور هذا الحزب في الحياة السياسية الإسرائيلية، اكد استطلاع للراي أجرته صحيفة "معاريف" في مارس عام 2006م، أكد تراجع شعبية حزب "الليكود" وازدياد قوة حزب "البيت اليهودي".

قائمة المراجع

دانيال هيرشكوفيتز. (2022). *ويكيبيديا، الموسوعة الحرة*.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF

الكنيست: 2011م.

برنامج حزب البيت اليهودي. (2013). *دولة يهودية وسيادة إسرائيلية على الضفة الغربية!* فلسطين: المشهد الإسرائيلي،(مدار) .

جلال كامل خلف. (2019). الحكومات الائتلافية ودورها في الفساد السياسي(1996-2015). *رسالة للحصول على درجة الماجستير في التاريخ*، (صفحة 33). غزة – فلسطين: كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الأزهر.

جوني منصور. (2009). *معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية*. رام الله- فلسطين: مكتبة المهتدين.

خالد شعبان. (2011). التغيرات الحزبية والسياسية في إسرائيل، 199-2010. (صفحة 66). بيروت- لبنان: منظمة التحرير الفلسطينية، قراءات استراتيجية.

رشاد عبد الله الشامي. (1994). *القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة*. دولة الكويت: سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب.

علي بدوان. (23 يناير, 2015). حزب الصهيونية المُتجددة،سلطنة عمان. *أراء، جريدة الوطن، العدد رقم 1353، السنة (49)*.

فارع أحمد غرابيه. (1999). *الأحزاب الإسرائيلية ودورها في صنع السياسة الخارجية*. الأردن: دار عمار للنشر.

محمد برهام المشاعلي. (2020). *رومانة الميزان في صناعة القرار السياسي*. الاسكندرية – مصر: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

موقع حزب البيت اليهودي(2015م). (2015). اسرائيل.

يحيى سليم حسن أبو عودة. (2011). جدلية العلاقة بين الدين والسياسة في إسرائيل وأثرها على اتجاهات التسوية. غزة، رسالة ماجستير في دراسات الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر.